[87] مت، ولا أبقى بعده، أفتراني أعرفك وأعرف فضلك وشرفك وامنع حقك وميراثك من رسول ا، إلا أني سمعت أباك رسول ا (ص) يقول: لا نورث، ما تركناه صدقة، فقالت: أرأيتكما أن حدثتكما حديثا عن رسول ا (ص) تعرفانه وتفعلان به، قالا: نعم، فقالت: نشدتكما ا ألم تسمعا رسول ا يقول: رضى فاطمة من رضاي، وسخط فاطمة من سخطي، فمن أحب فاطمة أبنتي فقد أحبني، ومن أرضى فاطمة فقد ارضاني، ومن أسخط فاطمة فقد أسخطني، قالا: نعم سمعانه من رسول ا (ص)، قالت: فاني أشهد ا وملائكته إنكما أسخطتماني وما ارضيتماني، ولئن لقيت النبي لأشكونكما إليه. فقال أبو بكر: انا عائذ با تعالى من سخطه وسخطك يا فاطمة، ثم انتحب أبو بكر يبكي، حتى كادت نفسه ان تزهق، وهي تقول: وا لأدعون ا عليك في كل صلاه أصليها، ثم خرج باكيا (1). وهذه العباره وإن كانت كافية لاثبات صدور أنواع عديدة من الظلم والجور على بضعة الرسول سلام ا عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها، ولكن نذكر في هذا المقام شطرا من عبارات كتب المخالفين التي تتضمن بيان ما صدر من عمر في توهين بيت سيدتنا سيدة نساء العالمين (س) وذكر ما أرتكبه من الطامات الموبقة التي أتى بها في قضية التهديد لسكان بيت الزهراء (س) والملتجين المستذرين بالبيت النبوي الذي لا يقصر في الحرمة والعظمة عن بيت ا تبارك وتعالى، عليك أن تنظر بعين التثبت والأعتبار الى ما ننقله عنه، إن عمر جاء الى على في عصابة فيهم، أسيد بن الحصين، وسلمة بن أسلم الأشهلي، فقال: أخرجوا أو لنحرقها عليكم (2). * (هامش) (1) الامامة والسياسة 1: 19 - 20. (2) الامامة والسياسة 1: 18. _____